بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ام الام وام الاب ليستا باقرب من بنت البنت وابن البنت فيجب ان يقدما عليهما
فلت ان حكم التقديم يراعى في جنس اصحاب الفروض لا في كل واحد الذي يحجبه الولد على
ومن جملة اصحاب الفروض بنت الميت وقد تقدمت على ذوي الارحام فيكون البنات
ايضا كذلك لانه من جنس اصحاب الفروض واحد

جامعة أم القرى / مكتة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
مادة مخطوطات
قسم المخطوطات
٤٩٤١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواجب الوجود الذى ارسل الرسل مبشرين ونذرا بالبراهين الباهرة للانام
وانزل عليهم الكتب لاحكام الاحكام وتلطف ببيان قسمة المواريث فى
حيز الكلام وتعطف به رعاية للعباد من الوقوع فى الحرام الله
والصلوة على كثير الخير وجود الداعى الى دار السلام محمد بن عبد
عليه افضل الصلوة والسلام وعلى آله واصحابه مابقى السهو والعوام
وعلى الائمة الاربعة الذين هم الرؤساء لاهل الايمان وعلى جميع والاسلام
القائمين الموءمنين الى يوم القيام اما بعد فقد التمس منى بعض اصحابى
وفقهم الله وايانا لطلب اليقين ان اكتب شيئا على فرائض الايجاز
الذى صفه الامام المحقق المجتهد الموفق حجة الحق على الخلق هادى
الخلق الى الحق استاد علماء الآفاق سلطان الشريعة برهان الطريقة
كاشف اسرار الحقيقة سيف الملة والدين محمد بن محمد الكرمانى تغمده الله
بغفرانه واسكنه فرادیس جنانه وكنت اسوف واوخر من يوم الى يوم
لانى لا ارى نفعا فى ذلك الكتبة والنصاب فلما تكرر السوال اجبت
ان اتوجه الى مسئولهم وملتمسهم فقصدت ان اكتب عليه ما سمعت من
استادى ومولاى وعلمنى العلوم اعتمادى وهو الامام الفاضل العلم العامل
صفاء الحق والدين والتقى والورع والكرم والعطاء ابو الجود والوفاء زبدة الاتقياء
خلاصة الاصفياء كشاف المشكلات ومفتاح المقفلات مظهر معالم العبادات
علماء الملة والدين اعطاه الله سعادة الدارين ورزقه علية قواعد اخرى

والتوفيق

خير الخلق

محمود خ

المخلوق

والتوفيق ان اعوض من اصل كل مسئلة وصحتها فى الاغلب ليسهل على
المبتدى ويقع من وقف على خطائى ان يصلحه او اذكره ويعفو عنى
واسئل الله ان يوفقنى للصدق والصواب ويجنبنى من الخطاء
والاضطراب انه خير مسئول واكرم مامول قال كتاب
الفرائض عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا
الفرائض وعلموها الناس اقول الفرائض جمع فريضة
وهى فعيلة بمعنى مفعولة فالفريضة بمعنى المفروضة وهى بمعنى المقدرة
فالفرض فى اللغة القطع والتقدير يقول العرب فرض القاضى النفقة
اى قدرها وقطع وقال الله تعالى نصيبا مفروضا اى مقطوعا ومقدرا
وقال الله تعالى وفرضناها اى وقدرناها وسمى اوامر الله تعالى
من الصلوة والزكوة والصوم والحج وغيرها فرائض لانها مقدرات
بحيث لا يجوز الزيادة عليها ولا النقصان عنها ولهذا سمى هذا
العلم بالفرائض اذ يتبين فيها انصباء النصيب لورثة ولان نصيب
كل واحد من الورثة مقدر فى كتاب الله تعالى من النصف والربع وغيرهما
وفى الاصطلاح هو العلم بالقواعد الموصلة الى معرفة المستحق بسهامه وغيره
بالمقتضى والمانع من التركة قوله وهو العلم جنس يشمل الحدود وغيره
قوله بالقواعد احتراز عن العلم بقاعدة واحدة كمعرفة الزوج
مع استحقاقه من النصف والربع فانه لا يكون فرائض ولا يقال لصاحبها
فرضى الا اذا اتسع قوله لمعرفة المستحق احتراز عن علم بانه احق

لسهامه بدل

الفقه قوله بالمقتضى والمانع ليس للاحتراز بل للتناول الحجب وغيره قوله
من التركة احتراز عن الوصية فان المصروف اليها كالمصروف الى الدين لانه
لم يتعلق بقدرها احكام التركة من العصبة وغيرها وقيل الفرائض في الا
صطلاح عبارة عن تقسيم التركة على مستحقها كما ان الله تعالى القرآن
القديم والاصل فيه قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين وما روى عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا
الفرائض وعلموها الناس فاني امرء مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر
الفتن حتى يختلف رجلان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما وفي حكم الله فيها
وفي رواية حتى يختلف رجلان ولا يجدان من يفصل بينهما وايضا
قوله عليه السلام تعلموا الفرائض فانها من دينكم يعني قوله تعلموا الفرائض
وعلموها الناس لان علم الفرائض اول قضية ينتزع من قلوب الناس
بدليل قوله عليه السلام تعلموا الفرائض فانها اول ما ينتزع من امتي
فامر النبي صلى الله عليه وسلم امته بتعلمها وتعليمها ليبقى العلم ما دام موجودا
انما امر لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الوعيد في حق من نقص عن نصيب
الورثة شيأ قوله عليه السلام من نقص عن نصيب الورثة بغير علم فقد نقص الله
تعالى نصيبه في الجنة فامر النبي صلى الله عليه وسلم امته بالتعلم والتعلم ليلا ينقص نصيبهم
في الجنة بسبب نقصهم نصيب الورثة فان قيل قال عليه السلام فانها نصف العلم
كيف يكون الفرائض نصف العلم بهذه الاجزاء القليلة وانه صادق القول
قلنا نظم العلماء له تاويلا فقال بعضهم انما قال عليه السلام نصف العلم باعتبار

حال الانسان

حال الانسان فان حال الانسان اثنان حياة ووفاة والفرائض يتعلق بحال الوفاة
وسائر العلوم يتعلق بحال الحياة فبهذا الاعتبار يكون الفرائض نصف العلم وقال
بعضهم انما قال عليه السلام كذلك باعتبار الاسباب لان سبب ملك الانسان اثنان
اختياري واضطراري والمراد بالاختياري ان المالك مخير ان شاء قبل وادخل
في ملكه وان شاء رده ولم يقبل والمراد بالاضطراري ان الملك يدخل في ملكه قبل ولم
يقبل والفرائض يتعلق بسبب الاضطراري وسائر العلوم يتعلق بالسبب الاختياري
فلاجل هذا صار الفرائض نصف العلم وقيل انما قال عليه السلام نصف العلم باعتبار
الثواب لان الرجل يستحق مائة حسنة بتعلم مسئلة واحدة من الفرائض ويتعلم
مسئلة واحدة من الفقه يستحق عشر حسنات وانك لو فرضت كل الفرائض عشر مسايل وفرضت
جميع مسايل الفقه مائة مسئلة تكون حسنة كل واحدة منها الف حسنة فحينئذ
يصير علم الفرائض باعتبار الثواب مساويا لسائر العلوم وقال بعض الائمة
انما قال عليه السلام نصف العلم باعتبار المشقة لان في تصحيح مسايل الفرائض مشقة
كثيرة وفي تصحيح مسايل الفقه ليس مشقة كثيرة فان قلة المشقة التي في تصحيح مسايل
الفقه مع كثرة اجزائه وكثرة المشقة التي في تصحيح مسايل الفرائض مع قلة اجزائها
تأتي لنا المنزلة بين شيئين متساويين فيكون الفرائض بهذا الاعتبار نصف العلم
وقيل انما قال عليه السلام كذلك اذ الفرائض نصف العلم باعتبار الحقيقة لان
جميع فروع مسايل الفرائض يمكن ان يوقف ويفهم من اصولها فاقتصر بذكر
اصولها بخلاف سائر العلوم فانه لا يمكن ان يوقف ويعلم فروعها من اصولها
لان اصولها متفرقة وفروعها مشتبهة فلا يمكن الاقتصار بذكر الاصول